

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلي الله علي النبي الكريم  
الندوة الدولية لعلماء غرب إفريقيا  
حول موقف الإسلام من الممارسات الضارة بالمرأة

## فتوي

الحمد لله أما بعد فقد انعقدت بانواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية

الموريتانية ندوة الدولية لعلماء غرب إفريقيا ومصر والسودان حول موقف الإسلام من الممارسات الضارة بالمرأة .

وذلك في الفترة ما بين 14 و 16 شوال 1432هـ الموافق  
12 و 14 شتبر 2011 .

وقد حضر الندوة علماء من مصر والسودان والسنغال وغامبيا وعينيا كوناكري  
وغينيا بيساو ومالي والنيجر وبركينافاسو بالاضافة الي نخبة من العلماء والائمة  
من موريتانيا .

وقد تمحضت الندوة لمناقشة ظاهرة الخفاض المنتشرة في هذه البلدان وذلك  
علي ضوء النصوص والمقاصد الشرعية وتجارب المختصين وآراء الأطباء .  
وبعد النقاشات المستفيضة للفتاوي التي صدرت من الازهر الشريف وغيره  
من الهيئات العلمية الاسلامية .

وبعد التعرف علي مرتكزات الفتوي الصادرة عن بعض علماء موريتانيا في يناير  
2010 .

تأسيسا علي كل ذلك وعلي الكليات و المسلمات الشرعية التالية :

- 1- أن الخطاب الشرعي المتعلق بالخفاض لا يرقى الي مرتبة الطلب  
الحتمي بل هو مكرمة عند المالكية لا يعاقب تاركه ولا يذم شرعا  
ولذلك شاع تركه عند كثير من الشعوب المسلمة بما فيها بعض  
المناطق الموريتانية .

- 2- أن الصورة الممارسة في بعض مناطق مورتانيا وغرب افريقيا متشابهة .
- 3- أن الهيئات الصحية العالمية قد أثبتت ضرر هذه الممارسة في الحال و المال
- 4- أنه من القواعد الشرعية المسلمة أن دفع الأضرار مقدم علي جلب المصالح.
- بناء علي ما تقدم و استدلالا بقوله تعالى (: ولا تلقوا بأيديكم إلي التهلكة إن الله كان بكم رحيمًا)
- واستدلالا بقوله صلي الله عليه وسلم ( لا ضرر ولا ضرار )
- وعلي ما قرره الأصوليون من أن تغير فالتوي ليس تغيرا في الأحكام وإنما هو تنزيل للأحكام علي وقائع ونوازل متجددة .
- بناء علي كل ذلك فان الصورة المألوفة والممارسة في مورتانيا وما يشابهها في البلاد الإسلامية غير سائغة بل هي ممنوعة شرعا.
- والله أعلم

انواكشوط بتاريخ

-----  
عن المشاركين لجنة صياغة الفتوي

- العلامة حمدا ولد التاه مورتانيا
- الدكتور عبد الله النجار مصي
- الدكتور يوسف الكودا السودان
- الشيخ عثمان صو السنغال
- الدكتور علي لمام النيجر
- الاستاذ سيد محمد ولد الشواف
- الاستاذ محمد عبد الله ولد المصطف
- الاستاذ باب ولد معط
- المقرر الدكتور الشيخ ولد الزين ولد الامام

## المشاركين من الدول المستضاف

1. د. محمد وسام عباس خضر مصر
2. د. عبد الله النجار مصر
3. د. يوسف الكودا السودان
4. الفقيه أحلام الحسن السودان
5. محمان بشير العمارو النيجر
6. الشيخ عالي ليمان النيجر
7. الشيخ سليمان كونفى بوركينا فاسو
8. الفقيه أسيتا توري بورو بوركينا فاسو
9. الشيخ الإمام منفى سيلا غينا كناكيري
10. الشيخ الإمام ابراهيم كامرا غينا كناكيري
11. الدكتور ابو بكر عبد الله سينغور غامبيا
12. إمام خليفة جامى غامبيا
13. إمام محمد اتراورى مالي
14. إمام محمد اديالو مالي
15. إمام ملام جاسي غينيا بيساو
16. إمام اتيرنو امبالو غينيا بيساو
17. إمام محمد شريف اجوب سينغال
18. إمام عثمان صو سينغال

## العلماء من موريتانيا

1. حمدا ولد التاه
2. محمدن ولد محمودن
3. ابو بكر ولد احمد
4. المرابط ولد محمد الامين
5. الفقيه سيد محمد ولد الشواف
6. الفقيه محمد عبد الله ولد المصطف
7. د. الشيخ ولد الزين ولد الامام
8. الامام حد امين ولد السالك
9. محمد عبد الله ولد المصطف
10. الامام الشيخ ولد الشيخ أحمد
11. الامام عبد الوهاب ولد محمد الامين
12. الامام محمد ولد بي
13. الامام محمد عبد الرحمن ولد ازوين
14. الامام بال محمد البشير
15. الامام محمد الامين امحود
16. بابا ولد معط
17. عباس جابي
18. بون امر لي
19. الكوري سالم ولد مختار الحاج
20. عبد الله سيسبي
21. محمد قلبي ولد محمود
22. محمد الامين ولد ابراهيم
23. محمدو السالم عمر اصغير
24. سعدبوه ولد حماه الله
25. اوا آمدو عاليو
26. سيد ابراهيم ولد بابا احمد
27. التاه ولد مامون

28. محمد عالي ولد بخاري
29. سيد محمد ولد الشيخ حمادي محمد عبد الله ولد الحسين
30. خاجيل ولد عبد الرحمن
31. الحسين ولد مولاي اعلي
32. مولاي ادريس ولد الدول
33. الشيخ سيد احمد ولد سيد
34. الشيخ سيد المحجوب